**الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية،   
الجلسة الأولى، التطهيرية في أمريكا**

© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة الأولى، التطهيرية في أمريكا.   
  
هذا هو الجزء الأول من الدورة، الدين في سياق استعماري، 1492 إلى 1789.

سنتحدث عن المحاضرة الأولى، عن التطهيرية في أمريكا. حسنًا، فلنصلي، ثم نبدأ. يا رب الكريم، نتوقف الآن في بداية هذا الفصل الدراسي وفي بداية هذه الدورة لنقدم لك الشكر، ليس فقط على هذه الدورة ولكن على كل دوراتنا، على كل ما يتعين علينا تعلمه، وندعو أن تكون معنا في هذه المناقشات.

نشكركم على الرجال والنساء الذين شكلوا المسيحية الأمريكية، هذا التعبير الفريد عن الإيمان المسيحي، ونحن ممتنون لهم. ونصلي أن نتعلم منهم ما يعنيه أن تكون مسيحيًا في عالمنا، وفي عصرنا، وأن نشكل الكنيسة في عالمنا، وأن نشكل الكنيسة في ثقافتنا. لذا فنحن ممتنون للوقوف على أكتافهم والتعلم منهم.

لذا نطلب تدخلكم في صفنا اليوم، ولكن أيضًا في الحياة اليومية في كلية جوردون، وحياتنا اليومية معًا طوال اليوم، وطوال عطلة نهاية الأسبوع، حتى نتمكن من إظهار النعمة في حياتنا الخاصة، ولكن أيضًا في حياة المجتمع. نصلي هذه الأشياء بسرور باسم المسيح ربنا. آمين.

حسنًا، مع بدء حديثنا هنا، نأمل أن يكون لدينا الكثير من الأسئلة. أوه، لقد ذكرت في اليوم الآخر أن صديقي تيد هيلدبراندت، صديقي وزميلي تيد هيلدبراندت، يأخذ هذه الدورة، لكننا سنحاول تجاهل ذلك تمامًا، إذا كان ذلك مناسبًا، تيد، ولا ينبغي أن يمنعك ذلك من طرح الأسئلة. ولا ينبغي أن يمنعني من التجوال.

لقد تم تحديد هذا الأمر إلى حد ما، لذا لا أعتقد أن هناك الكثير مما يمكننا فعله حيال ذلك. لكنني أحب التجوال قليلاً، لذا لن يتأثر التسجيل بذلك. وبينما تطرح الأسئلة، وبينما نبدأ في التعرف على بعضنا البعض، هل يمكنك فقط أن تعطيني اسمك عندما تطرح سؤالاً أو تدلي بتعليق أو شيء من هذا القبيل؟ عليّ فقط أن أبدأ في تجميع هذه الأسماء والوجوه هنا من أجل الدورة التدريبية، وهذه طريقة لك لتتعرف على أسماء بعضكما البعض أيضًا.

حسنًا، فلنبدأ. الجزء الأول، الدين في السياق الاستعماري، إذن المحاضرة الأولى، التطهيرية في أمريكا. حسنًا، إذن التطهيرية وصلت إلى هذه الشواطئ.

حسنًا، أود أن أبدأ بالحديث عن المستعمرة في جيمستاون، فيرجينيا. تأسست المستعمرة في جيمستاون في عام 1607. قد يكون بعضكم هنا من فيرجينيا على دراية بهذا المكان، لكن المستعمرة في جيمستاون تأسست في عام 1607.

كانت أول مستعمرة إنجليزية دائمة أنشئت في العالم الجديد. تأسست مستعمرة جيمستاون في الأساس كمستعمرة تجارية. تأسست في الأساس لمواصلة تجارة الإمبراطورية البريطانية.

ثم ما يحدث هو قصة غريبة نوعًا ما عن مستعمرة جيمستاون، حيث بدأنا نفقد تاريخ مستعمرة جيمستاون، ولا يبدو بالتأكيد أن لدينا تاريخًا دينيًا واضحًا لمستعمرة جيمستاون. لذا أصبح تاريخ جيمستاون غامضًا إلى حد ما. مستعمرة جيمستاون التي تراها مجرد صورة، أو خيال فنان، تضيع في التاريخ.

وبالتالي، من الناحية الفنية، فإن جيمستاون، التي تأسست عام 1607، هي أول مستعمرة بريطانية، لكن هذا لا يؤثر علينا حقًا لأنها لا تتمتع بقاعدة دينية قوية ومتينة، كما ندرس المسيحية الأمريكية. لكننا نريد أن نذكر مستعمرة جيمستاون لأنها كانت مهمة كمكان هبوط بريطاني في هذا العالم الجديد، وكانت مهمة لمواصلة التجارة في هذا العالم الجديد في وقت مبكر، لكنها ضاعت بعد ذلك في لغز ما. لذا، ننتقل إلى النقطة ب في مخططك.

إذا كان المخطط التفصيلي مفيدًا لك، فيرجى استخدامه. وإذا لم يكن كذلك، فلا تقلق بشأنه على الإطلاق. لذا، سأستخدم هذا المخطط التفصيلي.

حسنًا، سننتقل إلى النقطة ب. سنرى الحجاج يأتون إلى أمريكا. حسنًا، الحجاج يأتون إلى أمريكا. الآن، الحجاج الذين يأتون إلى بليموث في أمريكا لديهم قائدان، وسنتحدث عن هذين القائدين بعد دقيقة واحدة فقط.

قبل أن نبدأ، دعوني أذكر الحجاج لأن هذا هو الاسم الذي نطلقه عليهم. في بعض الأحيان، الحجاج في بليموث، بالمناسبة، من منكم زار بليموث؟ كم منكم زار مستعمرات ومزارع بليموث؟ إذا لم تكن قد زرت بليموث، فهي حقًا مكان رائع للزيارة ومكان رائع لرؤية الحياة في القرن السابع عشر. تنبض هذه الحياة نوعًا ما عندما تذهب إلى بليموث، وهي مكان رائع. لكن أولئك الذين جاءوا إلى بليموث من إنجلترا، يمكنك أن تطلق عليهم اسم البيوريتانيين إذا أردت، لكنهم لم يكونوا بيوريتانيين بالمعنى الحقيقي، لا أقصد التورية.

كان هؤلاء البيوريتانيون أشخاصًا أرادوا تطهير الكنيسة الأنجليكانية من الداخل، وسنتحدث عن ذلك عندما نتحدث أكثر عن البيوريتانيين. لكنهم أرادوا تطهير الكنيسة الأنجليكانية من الداخل، لذلك كان هناك أشخاص بقوا داخل الكنيسة الأنجليكانية أو حاولوا البقاء داخل الكنيسة الأنجليكانية، لكنهم تعرضوا لمضايقات كثيرة وما إلى ذلك. أما الحجاج فكانوا انفصاليين.

كان هؤلاء مستقلين أو انفصاليين. وكان هؤلاء أشخاصًا انفصلوا بالفعل عن الكنيسة الأنجليكانية في إنجلترا، ولذا جاءوا إلى أمريكا بحثًا عن مكان يستقرون فيه كمستقلين أو انفصاليين. لذا، إذا أردت أن تسميهم متشددين، فهذا أمر جيد، ولكن هذه الكلمة ستكون فضفاضة نوعًا ما لوصف هؤلاء الحجاج لأنهم مستقلون بالفعل.

لم يكن البيوريتانيون في بوسطن يحبون هؤلاء المستقلين، هؤلاء الانفصاليين، لأن البيوريتانيين في بوسطن الذين سنتحدث عنهم شعروا بضرورة البقاء داخل الكنيسة الأنجليكانية وتطهير الكنيسة الأنجليكانية. سنرى أن الحجاج، الأشخاص الذين نطلق عليهم الحجاج أو الانفصاليين أو المستقلين، سنرى أنهم كانوا يشتركون في شيء واحد مع البيوريتانيين في بوسطن، وكان الشيء الوحيد الذي كان مشتركًا بينهم هو شعورهم بأن الكنيسة يجب أن تنظمها الجماعة. لذا، لم يكن لديهم اسم بعد.

في النهاية، كانوا سيطلقون على أنفسهم اسم Congregationalists، لكنهم لم يطلقوا عليهم هذا الاسم بعد. إنهم يعتقدون أن الجماعة يجب أن تكون هي التي تدير الكنيسة. حسنًا، في واقع الأمر، كان هذا هو الحال بالنسبة للبيوريتانيين في بوسطن. كانوا لا يزالون من الأنجليكان، لكنهم في بوسطن، شعروا أن الكنيسة الأنجليكانية يجب أن تُدار وفقًا لخطوط الجماعة وليس الخطوط الهرمية.

حسنًا، سيكون لدى البيوريتانيين والحجاج شيء واحد مشترك، وسيكون هذا مهمًا في وقت لاحق من مخططنا. حسنًا، هناك زعيمان قادمان إلى مستعمرة بليموث، الأول رجل يُدعى ويليام بروستر. وبالمناسبة، تذكر أننا ذكرنا في اليوم الآخر في المنهج الدراسي، سأعطيك قائمة بالأسماء في المنهج الدراسي المهمة للدورة، لذا فإن قائمة الأسماء التي ستجدها، ستجد معظم الأسماء التي أتحدث عنها في هذه القائمة.

دعني أقول لك أيضًا إنني أعطيك تواريخ الأشخاص الذين نتحدث عنهم، ليس لأغراض الحفظ؛ لست مضطرًا إلى معرفة متى عاش ويليام بروستر ومات بالضبط، لكنني أعطيك هذه التواريخ فقط لتتمكن من وضعها في مكان ما في التاريخ. لذا، فهم بحاجة فقط إلى التركيز عندما يكونون موجودين. إذن، هذه هي تواريخ ويليام بروستر.

إذن، كان شخصًا مهمًا جدًا. كان يُطلق عليه الآن اسم الشيخ. ويُعرف ويليام بروستر بأنه الزعيم الروحي للشعب الذي جاء إلى هنا، البيوريتانيون، الذين جاءوا إلى هنا في عام 1620.

لقد تم التعرف عليه كنوع من الزعيم الروحي لهم. لذا، فهو اسم مهم لهؤلاء الحجاج الذين يهبطون في بليموث، وهو زعيم مهم بالنسبة لهم. الشخص المهم الآخر هو ويليام برادفورد.

مرة أخرى، تواريخ ويليام برادفورد. كان ويليام برادفورد من النوع السياسي إذا أردت أن تسميه، الزعيم السياسي للمجموعة التي أتت إلى بليموث، وساعد في وضع الأسس السياسية للأشخاص الذين نزلوا في بليموث. إنه، بمعنى ما، ويليام برادفورد هو أول حاكم لهذه المجموعة الصغيرة.

حسنًا، هذه مجموعة صغيرة جدًا، لكن ويليام برادفورد هو أول حاكم لهذه المجموعة، وهذه نسخة طبق الأصل من سفينة ماي فلاور، بالطبع، التي أتوا على متنها. بالمناسبة، عندما تذهب إلى بليموث، وتذهب إلى سفينة ماي فلاور، نسخة طبق الأصل من سفينة ماي فلاور، فكر في كيف كان الأمر عند عبور البحار في ذلك العالم لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر من القسوة، كانت طريقة وحشية للذهاب، وفكر في 120 أو 150 روحًا على تلك السفينة تعبر البحار في ذلك العالم، دون أن تعرف ما إذا كانوا ذاهبين أم لا، بالطبع، لكن هذا كان وحشي جدًا. لكن برادفورد أصبح نوعًا من القادة السياسيين.

الآن، الشيء الذي سمعته عن ويليام بروستر وويليام برادفورد هو اتفاقية ماي فلاور. عندما كان هؤلاء الأشخاص على متن السفينة، على متنها، قبل أن يهبطوا فعليًا في بليموث، وإذا كنت، بالمناسبة، إذا لم تكن قد زرت بليموث، وذهبت لرؤية صخرة بليموث، فلا تتوقع صخرة بحجم هذا المبنى، لأن هذا ما تعتقده، صخرة بليموث ضخمة، كما تعلم، يخرجون إلى صخرة بليموث. ربما يكون حجمها بهذا الحجم أو نحو ذلك.

لقد اضطروا في النهاية إلى وضع بوابة حولها لأن السياح شعروا أنه من الجيد أن يقوموا بقطع قطع من الصخرة ليأخذوها معهم إلى منازلهم. لذا فإن الصخرة ليست كبيرة جدًا. ولكن عندما هبطوا أخيرًا، كانوا يحملون ميثاق ماي فلاور على متن السفينة، والذي قاده ويليام برادفورد ثم وقع عليه جميع الرجال على متن السفينة.

ثم ينطلقون ويهبطون. والاتفاق نفسه مثير للاهتمام للغاية. وبالمناسبة، كل هذا سيكون متاحًا؛ ستكون جميع عروض PowerPoint على Blackboard، لذا لا داعي للقلق بشأن نسخ الأشياء إذا كان هناك نص، أو ستتمكن من مراجعة هذه الأشياء في وقت فراغك.

ولكن باسم الله، آمين، نحن الذين كتبت أسماؤنا، الرعايا المخلصون لسيادتنا المهيبة اللورد الملك جيمس، بنعمة الله على بريطانيا العظمى وفرنسا وأيرلندا، الملك، المدافع عن الإيمان، إلخ، بعد أن تعهدنا لمجد الله بتقدم الإيمان المسيحي وشرف ملكنا وبلادنا، برحلة لزراعة أول مستعمرة في الأجزاء الشمالية من فرجينيا، هذا ما كانوا يخططون للقيام به، نفعل بموجب هذه الهدايا رسميًا وبشكل متبادل في حضور الله وبعضنا البعض، عهدًا واتحادًا بيننا في هيئة سياسية مدنية من أجل تنظيمنا والحفاظ على وتعزيز الأهداف المذكورة أعلاه. وبموجب هذا ، سن وتشكيل وتشكيل مثل هذه القوانين والأنظمة والقوانين والدساتير والمناصب العادلة والمتساوية من وقت لآخر، والتي نعد بها بكل خضوع وطاعة. وشهادة على ذلك، فقد سجلنا هنا أسماءنا في كيب كود، في الحادي عشر من نوفمبر أو الحادي والعشرين من نوفمبر، وفقًا لتقويم آخر، في عام حكم سيدنا الملك جيمس ملك إنجلترا وفرنسا وأيرلندا، في الثامن عشر، واسكتلندا، في الرابع والخمسين، في عام حكم سيدنا 1620.

الآن، الأشياء الثلاثة التي أود منكم أن تنتبهوا إليها، بعد أن تعهدتم بها، هي: أولاً، لمجد الله؛ وثانيًا، النهوض بالإيمان المسيحي؛ وثالثًا، تكريم ملكنا وبلادنا. لذا، انتبهوا إلى هذه الأشياء الثلاثة في ميثاق ماي فلاور. لقد التزموا بهذه الأشياء الثلاثة.

لقد التزموا بهذه المبادئ الثلاثة. والمبدأان الأوليان هما بالطبع مبدأان دينيان لأنهما جاءا إلى هنا من أجل مجد الله وتعزيز الإيمان المسيحي. والمبدأ الثالث هو أننا لابد وأن نكرم ملكنا وبلادنا.

هؤلاء الناس ما زالوا رعايا بريطانيين. وما زالوا يعتبرون أنفسهم رعايا بريطانيين، بطبيعة الحال. لذا، تكريمًا لملكنا وبلادنا.

لذا، انتبهوا إلى هذه الأشياء الثلاثة. هذا جزء من ميثاق ماي فلاور. سبق ميثاق ماي فلاور أي وثيقة أخرى لدينا في الثقافة الأمريكية الأوسع، سبق الدستور أو إعلان الاستقلال أو أي شيء من هذا القبيل.

ولكن ها هو ذا، اتفاقية ماي فلاور. لاحظ بالطبع أنهم يحكمون أنفسهم لصالح المستعمرة بشكل عام. ولهذا السبب أقاموا اتفاقية ماي فلاور هذه.

اليوم، نستخدم مصطلح الصالح العام. ونقول، حسنًا، هل يساعد ذلك في تحقيق الصالح العام؟ حسنًا، يستخدمون نفس اللغة تقريبًا. نحن نضع القوانين والأنظمة من أجل الصالح العام للمستعمرة.

إذن، هذا هو ميثاق ماي فلاور. إذن، هناك عنصر ديني في ميثاق ماي فلاور. وهناك عنصر سياسي أو مدني في ميثاق ماي فلاور.

لقد خدمت سفينة ماي فلاور كومباكت كلا الغرضين. ولم يرَ أولئك الذين نزلوا في بليموث أن هذين الغرضين يتعارضان مع بعضهما البعض. ولم يروا أن هذين الغرضين يتناقضان مع بعضهما البعض.

لقد رأوا أن هذين الغرضين، الأغراض الدينية والأغراض المدنية، مترابطان إلى حد كبير. وهذا يعطينا إحساسًا بالحجاج القادمين إلى أمريكا. وبالطبع، هذين الاسمين، بروستر وبرادفورد.

حسنًا، الآن، الرقم ج في مخططك. ومع ذلك، بعد ذلك، كانت هناك هجرة بيوريتانية هائلة إلى أمريكا. لذا، بدأت الهجرة البيوريتانية الأكبر إلى أمريكا في عام 1628.

لذا فإن هذا العدد من المهاجرين أصبح أكبر وأضخم وأضخم بكثير، لأنه بدءًا من عام 1628 تقريبًا، أصبح هذا العدد الكبير من المهاجرين القادمين إلى هنا مهمًا جدًا في تشكيل الثقافة الدينية في أمريكا والثقافة المدنية أيضًا. يمكنك أن ترى في مخططك أنني سأذكر أربعة أسماء هنا. الأول هو جون كوتون.

هذه صورة لجون كوتون هنا، ولكن جون كوتون من عام 1584 إلى عام 1652. كان جون كوتون الزعيم المهم الأول لمدينة بوسطن. لذا، يجب أن تربط بين جون كوتون ومدينة بوسطن.

لم يكن مجرد زعيم ديني فحسب، بل كان أيضًا زعيمًا سياسيًا وزعيمًا مدنيًا للشعب. لذا فإن كوتون مهم. بوسطن مهمة عندما تفكر في جون كوتون.

أما الشخص الثاني الذي ذكرته فهو ريتشارد ماثر. لقد ساعد ريتشارد ماثر في إنشاء مستعمرة بيوريتانية في مكان يُدعى دورشيستر. واليوم، نعتبر دورشيستر جزءًا من بوسطن.

أعني، هذا مجرد جزء من بوسطن الكبرى. لذا، لا تعتقد أن دورشيستر عبارة عن مجتمع منفصل. لكن بالطبع، كانت بوسطن في ذلك الوقت، في عشرينيات وثلاثينيات وأربعينيات القرن السابع عشر، مجتمعًا صغيرًا للغاية.

دورشيستر هي مجتمع منفصل عن بوسطن، وكان ريتشارد ماثر هو الذي ساعد في تأسيس هذا المجتمع البيوريتاني. إذن، الشخص الثالث هو توماس هوكر. حسنًا، توماس هوكر ذهب حقًا إلى البرية، توماس هوكر وأسس مكانًا يُدعى هارتفورد.

لا أعلم. هل أي منكم من هارتفورد، كونيتيكت، أو من منطقة هارتفورد، كونيتيكت؟ توجد كنيسة توماس هوكر في هارتفورد، كونيتيكت. إنها ليست الكنيسة البيوريتانية الأصلية بالطبع. إنها في الواقع الكنيسة الرابعة في ذلك الموقع.

لكن عائلة هوكر بأكملها مدفونة خلف تلك الكنيسة. في تلك الأيام، بالطبع، اليوم، يمكنك القيادة من هنا إلى هارتفورد في أي وقت، بضع ساعات أو ثلاث ساعات أو أيًا كان ما تستغرقه الرحلة. لكن في تلك الأيام، كانت هذه منطقة برية.

لقد تركت حدود بوسطن أو دورشيستر، وتوجهت إلى ما نعتبره اليوم غرب ماساتشوستس ثم إلى كونيتيكت. لقد كانت تلك تجربة برية حقيقية. لذا يتعين علينا أن نتذكر أن نعود بأفكارنا إلى القرن السابع عشر عندما نفكر في هذه الأشياء.

وأود أن أذكر أيضًا جون وينثروب. كان جون وينثروب مهمًا للغاية، وقد اختير جون وينثروب حاكمًا لمدينة بوسطن، مستعمرة خليج ماساتشوستس. وقد اختير حاكمًا 12 مرة.

وهذا يوضح لك مدى أهمية جون وينثروب. الآن، يقدم لنا جون وينثروب اقتباسًا هنا. قال جون وينثروب إنه أراد بناء بوسطن، وأراد بناء مدينة على تل، بين علامتي الاقتباس.

لذا، كلما سمعت هذا التعبير، "مدينة على تلة"، فإننا نبني مدينة على تلة. وكلما سمعت هذا التعبير، يمكنك أن تشكر جون وينثروب. هذا هو فهمه لمدينة بوسطن ومستعمرة خليج ماساتشوستس.

بالنسبة له، سنكون مثالاً للعالم حول ما يعنيه تمجيد الله في حياتنا المدنية، ليس فقط في حياتنا الدينية ولكن في حياتنا المدنية، في حياتنا معًا، في حياتنا من أجل الصالح العام. لذا، فإن جون وينثروب، وهو شخص مهم للغاية، قد وضع نوعًا من الصورة لما كان ينوي هو والآخرون أن تكون عليه بوسطن ومستعمرة خليج ماساتشوستس. لذا، إذا سمعت هذا التعبير، فيمكنك أن تشكر جون وينثروب على ذلك لأنه كان مهمًا.

حسنًا، هناك أمر آخر. ما زلنا نعاني من الهجرة البروتستانتية إلى أمريكا. والآن ذكرنا بعض أسماء الأشخاص.

ولكن بعد أن قلنا ذلك، دعونا نلاحظ أن معظم الأشخاص الذين ذكرناهم كانوا من الكهنة الأنجليكان. والآن يمكنك أن ترى جون كوتون يرتدي ثيابه الأنجليكانية ويحمل الكتاب المقدس بين يديه. ومعظم الأشخاص الذين ذكرناهم هم من المؤسسات الأنجليكانية.

إنهم ينتمون إلى المؤسسة الإنجليزية. وهم من المتشددين المتشددين بطبيعة الحال. حسنًا، ما يريدون فعله الآن بالطبع هو البقاء داخل الكنيسة الأنجليكانية.

إنهم يريدون تطهير الكنيسة الأنجليكانية من الداخل. ولذلك أحضروا معهم الكنيسة الأنجليكانية. ولكنهم يريدون تطهير الكنيسة الأنجليكانية من الداخل.

لكن هؤلاء الناس هم في الأساس كالفينيون. وفي وقت لاحق من المحاضرة، سنناقش بعض النقاط الهامة حول المساهمات التي قدمها البيوريتانيون. هؤلاء الناس هم في الأساس كالفينيون.

الآن، بصفتهم كالفينيين، فهم من الأنجليكان بالطبع، لكنهم كالفينيون في توجههم اللاهوتي. لذا، ولأنهم كالفينيون في توجههم اللاهوتي، فهم يعتقدون أن الكتاب المقدس لا ينبغي أن يكون مصدر حياتنا الدينية فحسب. فهو ليس فقط الصخرة، أو الأساس الذي تقوم عليه حياتنا الدينية، بل إنه أيضًا الأساس، أو الصخرة التي تقوم عليها كنيستنا، وكيف ينبغي تنظيم الكنيسة وإدارتها.

وعندما نتحدث عن الكنيسة فإننا نتحدث بالطبع عن الكنيسة الأنجليكانية. ولذلك فقد كانوا مقتنعين بأنه عندما تفتح الكتاب المقدس فسوف تجد أن الكنيسة من المفترض أن يديرها أفراد الجماعة. لذا فإن المكان الوحيد الذي دارت فيه مناقشة حقيقية مع الكنيسة الأنجليكانية كان حول التسلسل الهرمي للكنيسة.

لذا، لم يحبذوا التسلسل الهرمي للكنيسة. لم يحبوا هذا النوع من رؤساء الأساقفة، والأساقفة، والكهنة، والعلمانيين، وما إلى ذلك. لم يحبوا الطبيعة الهرمية للكنيسة.

وسوف يديرون الكنائس الأنجليكانية هنا، ولكنهم سوف يديرونها على الطريقة الجماعية. لذا، فإن جماعة الناس هي التي ستدير الكنيسة. والآن، هذا هو الشيء الوحيد المشترك بينهم وبين الناس في بليموث لأن الناس في بليموث، كما ذكرنا، كانوا أيضًا جماعات.

لقد شعروا أيضًا أنه يتعين عليهم إدارة الكنيسة في ذلك الوقت أيضًا. حسنًا، دعوني أذكر قبل أن نترك هذا النوع من الهجرة البيوريتانية إلى أمريكا، دعوني أذكر عام 1640 كمثال هنا، 1640. لذا، قلنا إن الهجرة البيوريتانية بدأت في عام 1628.

والآن دعونا ننتقل سريعًا إلى عام 1640 بعد مرور 12 عامًا. وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام 1640، كان هناك حوالي 20 ألفًا من المتشددين هنا في أمريكا. لذا، في غضون 12 عامًا، جاء حوالي 20 ألفًا من المتشددين.

هذا عدد كبير من الناس في ذلك اليوم وفي ذلك العمر. هذا عدد كبير من الناس. وأين ذهبوا عندما أتوا؟ أنت في وسطهم تمامًا.

أنت تجلس في وسط أراضي البيوريتانيين. لذا، فقد أسسوا مستعمرات في أماكن مثل إيبسويتش وسالم وفي النهاية دانفرز وأماكن مثل هذه، وبالطبع بوسطن. لذا، فنحن نعيش كل يوم في عالم البيوريتانيين، الذي أسسه هؤلاء الناس.

إذن، هذا هو المكان الذي أتوا إليه. وكان لهم تأثير هائل، من الواضح، ليس فقط على الحياة الدينية ولكن أيضًا على الحياة المدنية. الآن، نعم، نعم.

كان المتشددون على حق، وهذا سؤال جيد.

كان هؤلاء البيوريتانيون الأوائل الذين نتحدث عنهم هنا من الأنجليكانيين المتدينين للغاية. وكان معظمهم من الكهنة في الكنيسة الأنجليكانية، وكانوا متدينين للغاية. ولكن كان هناك مكانان، في الواقع، اختلفوا فيهما مع الكنيسة الأنجليكانية.

هناك مكان واحد، ولم نتحدث عن المكان الأول لأنه ليس وثيق الصلة بما نتحدث عنه، ولكن هناك مكان واحد حيث اختلفوا مع الكنيسة الأنجليكانية بشأن الطقوس الدينية. لقد شعروا أن الكنيسة الأنجليكانية كانت كاثوليكية رومانية للغاية في طقوسها الدينية، في طقوس خدمة العبادة. هذا كاثوليكي رومانية للغاية.

لا نجد هذا الأمر كتابيًا. نريد طقوسًا أبسط في الكنيسة المسيحية تتوافق أكثر مع ما نقرأه في الكتاب المقدس. لذا، أرادوا طقوسًا أبسط.

والآن، الأمر الثاني هو الذي تحدثنا عنه. لقد أرادوا، بمعنى ما، تسطيح قيادة الكنيسة الأنجليكانية وجعل القيادة قيادة جماعية. لقد أرادوا أن تتخذ الجماعة القرارات المتعلقة بحياة الكنيسة.

ولكن هذا لا يعني أننا سنرى هذا لاحقًا أيضًا عندما نتحدث عن مفهومهم للدعوة، لأن لديهم مفهومًا محددًا جدًا للدعوة. وهذا لا يعني أنه لا ينبغي أن يكون هناك كهنة، وأنه لا ينبغي أن يكون هناك كهنة مدعوون بشكل خاص من الله للتبشير بالإنجيل، وتقديم القربان المقدس، والتعميد، وما إلى ذلك. هذا لا يعني ذلك.

ولكن هذا يعني من حيث تنظيم الكنيسة ومن حيث إدارة الكنيسة، وإدارة الكنيسة من حيث التمويل، وإدارة الكنيسة من حيث من ينبغي أن يكونوا وزراء الكنيسة، وما إلى ذلك. لقد أرادوا أسلوبًا جماعيًا. لذا، فهم على خلاف مع الكنيسة الأنجليكانية، بالتأكيد، بشأن هاتين القضيتين.

إن السبب وراء قدوم المتشددين إلى هنا بأعداد كبيرة يرجع جزئيًا إلى أن الملك جيمس وغيره كانوا يكرهونهم بشدة. وكان هناك الكثير من المضايقات التي يتعرض لها المتشددون في إنجلترا. لذا فقد جاءوا إلى هنا بحثًا عن الحرية في أن يكونوا من يعتقدون أنهم يجب أن يكونوا باعتبارهم أنجليكانيين.

هل يساعد هذا الأمر قليلاً؟ هل هناك شيء آخر يتعلق بما وصلنا إليه حتى الآن في هذا الشأن؟ حسنًا، ما زلنا نعاني من الهجرة البيوريتانية إلى أمريكا. دعني أذكر هذا الأمر هنا. سأتناوله بعد دقيقة واحدة فقط.

آسف، آسف، آسف. دعني أذكر ذلك في النهاية، وسأذكره مرة أخرى: في عام 1648، اجتمع الحجاج في بليموث والمتشددون في بوسطن وأماكن أخرى.

لقد تجاوزوا خلافاتهم مع بعضهم البعض، واختلافاتهم اللاهوتية. لقد اجتمعوا معًا وشكلوا ما يسمى بمنصة كامبريدج. والآن، هناك عنوان فرعي لمنصة كامبريدج.

إن منصة كامبريدج هي ميثاق الكنيسة الكنسية الأمريكية. لذا، في عام 1648، قرروا تشكيل نوع آخر من الكنائس المسيحية، والتي أطلقوا عليها الكنيسة الكنسية. لذا، اجتمعوا معًا.

إنهم يشكلون الطائفة الكنسية. إذن من الناحية الفنية، بعد عام 1648، انضم هؤلاء الأشخاص الذين كانوا من الأنجليكان، بالطبع، ليس كل الأنجليكانيين إلى هذه الطائفة، لكن هؤلاء الأشخاص الذين كانوا من الأنجليكان أصبحوا الآن طائفة مختلفة. أصبحوا من أتباع الطائفة الكنسية.

لقد انتهوا إذن، وتوصلوا إلى تسوية للخلافات، وشكلوا ميثاق الكنيسة الكنسية الأمريكية المسمى منصة كامبريدج، والآن أصبحوا طائفة جديدة.

إذن، هذا ما يعنيه هذا حقًا، من حيث الحياة الطائفية، ما يعنيه هذا هو أننا لم نر سوى طائفتين حتى الآن في مساقنا. أعني أننا لم نتجاوز 45 دقيقة من المساق. ولكن على أي حال، رأينا الأنجليكانية؛ بالطبع، كان الناس من الأنجليكان، والآن نرى طائفة ثانية، الطائفة الكنسية.

سيكون هذا مثيرًا للاهتمام للغاية فيما يتعلق بالتجربة الدينية الأمريكية. من الصعب تتبع الطوائف الدينية. سنحاول تتبعها.

يصبح الأمر صعبًا للغاية مع المعمدانيين عندما يكون لديك حوالي 99 طائفة معمدانية مختلفة وما إلى ذلك. لذا، يصبح الأمر صعبًا في بعض الأحيان. ولكن حتى الآن، كل شيء على ما يرام لأننا لدينا طائفتان فقط.

لدينا أتباع الكنيسة الأنجليكانية، ولدينا أتباع الكنيسة الكونجريجيشانية، لذا فنحن مستعدون لمنصة كامبريدج. نعم. لا.

كان الحجاج انفصاليين. كانوا من ما يسمى بالمستقلين، أو كانوا انفصاليين. لذا، قبل أن يأتوا إلى هنا، كانوا قد انفصلوا بالفعل عن الكنيسة الأنجليكانية في إنجلترا.

لقد أتوا إلى هنا كانفصاليين، لكنهم شكلوا حياتهم في بليموث كطائفة كونجريشنالية لأنهم اعتقدوا أن هذه هي الطريقة الوحيدة لتشكيل الكنيسة. ولكنني أعتقد أنهم لم يصبحوا في الواقع طائفة يمكن تحديدها حتى ظهور منصة كامبريدج. إنهم يديرون الكنيسة في بليموث ككنيسة كونجريشنالية، لكنهم بالفعل انفصاليون، في حين لم يكن البيوريتانيون كذلك.

كان البيوريتانيون لا يزالون من أتباع المذهب الأنجليكاني عندما قدموا إلى هنا. وهذا هو الفارق بين الاثنين. ولكن بعد ذلك اجتمعا معًا.

نعم. هل كان هذا هو حال المتشددين أكثر، الذين دخلوا المستشفى أكثر من غيرهم؟ كان ذلك في ذلك الوقت، عام 1648، لأنهم عاشوا معًا لفترة طويلة، 28 عامًا أو نحو ذلك، لأن الحجاج وصلوا في عام 1620 ثم بدأوا في هجرة المتشددين في عام 1620. أعتقد أنهم أدركوا للتو أن لدينا الكثير من القواسم المشتركة مع بعضنا البعض لدرجة أننا مستعدون لترك هذا الأمر خلفنا.

والشيء الوحيد المشترك بيننا حقًا هو كيفية إدارة الكنيسة، وهي قضية بالغة الأهمية في هذا العالم الجديد. لذا، أود أن أقول إنه كان نوعًا من التطور الطبيعي الذي حدث من خلاله أصدروا هذا التصريح. وكان أي عداء وراءهم.

في الواقع، انتقلت إحدى النساء اللاتي وصلن على متن سفينة ماي فلاور واستقرن في بليموث، إحدى هؤلاء النساء، إلى بوسطن، وفي إحدى رحلاتنا الميدانية، سنمر بموقع منزلها ومكان دفنها في بوسطن. لذا، كان هناك القليل من التفاعل هنا بينهما من حيث التجارة، وانتقل بعضهن إلى بوسطن، لكن امرأة واحدة على وجه الخصوص انتقلت إلى بوسطن وتزوجت في بوسطن وأنجبت عائلة في بوسطن. لذا، أعتقد أن هذه الأشياء هي التي قالت أخيرًا، نحن مستعدون للقيام بذلك معًا.

أي شيء آخر عن هذه الطائفة البيوريتانية التي أتت إلى أمريكا تحت هذه القيادة، أولاً وقبل كل شيء، ثم هذا الشيء المشترك بينهم وبين الحجاج، وقرروا تكوين طائفة. صحيح، صحيح بشكل أساسي. الآن، كان هناك بعض البيوريتانيين الذين استقروا جنوب بوسطن وبدأوا في الاستقرار جنوب بوسطن.

لذا فهم يقتربون أكثر فأكثر من مدينة بليموث. لذا فهم يقتربون أكثر فأكثر جغرافيًا. لكن الأربعة الذين ذكرتهم من حيث القيادة البيوريتانية هم، في اعتقادي، أهم أربعة زعماء في المجتمع البيوريتاني في هذا الوقت.

حسنًا. الأمر الآخر هو أننا لم نتحدث بعد عن رد الفعل تجاه المتشددين، والذي سنتحدث عنه الآن. وبالتالي، مع رد الفعل تجاه المتشددين، سيكون هناك أيضًا تحرك إلى أسفل نحو كيب كود، ولكن بعد ذلك إلى أسفل نحو مستعمرة تسمى في النهاية رود آيلاند.

لكن هذا سيكون رد فعل. نعم، حتى هذا. هذا هو الفاصل.

إن منصة كامبريدج هي بمثابة قطيعة مع الكنيسة الأنجليكانية. إنها طائفة جديدة. ومن بين الأشياء التي سنراها في إحدى رحلاتنا إلى بوسطن، والتي تقع مباشرة مقابل مبنى الولاية، هو في الواقع مبنى الكنيسة التجمعية.

البيت الطائفي هو المقر الرئيسي للطائفة الطائفية هنا في نيو إنجلاند. ولكن هناك نقوش بارزة على واجهة البيت الطائفي. ويظهر أحد هذه النقوش سفينة ماي فلاور وما إلى ذلك.

ولكن الآن مع منصة كامبريدج، لم تعد هذه الطائفة أنجليكانية. بل أصبحت طائفة كنسية جديدة.

هل هناك شيء آخر هنا؟ نعم، حسنًا، صحيح.

لم يكن الأمر جغرافيًا في إنجلترا. كان البيوريتانيون منتشرون في كل مكان على الخريطة جغرافيًا في إنجلترا. كان هناك الكثير من الأنجليكان في إنجلترا الذين كانوا بيوريتانيين وأرادوا تطهير الكنيسة بهذه الطرق القليلة التي ذكرناها: الطقوس الدينية وسياسة الكنيسة.

إذن، لم يكونوا مختلفين جغرافيًا. لقد أتوا إلينا، أو أتوا إلى هنا من مناطق جغرافية مختلفة في إنجلترا. لكن كان لديهم هذا النوع من الاختلاف مع الكنيسة أينما كانوا في إنجلترا.

ولقد تعرضوا لمضايقات شديدة من جانب الحكومة لأن الملك جيمس الأول، على سبيل المثال، كان يحتقر المتشددين. وكان يكره المتشددين. وكان ينظر إليهم باعتبارهم معادين للكنيسة وما إلى ذلك.

وكان العديد من قادة الكنيسة يكرهون المتشددين. وكانوا يعتقدون أن هؤلاء المتشددين كانوا يسببون الاضطرابات في الكنيسة وما إلى ذلك. ولكنهم لا يتواجدون في مكان واحد في إنجلترا.

لقد أصبحت لندن، بطبيعة الحال، ساحة المعركة الكبرى بمعنى ما. ولكنهم كانوا يريدون الحرية في تشكيل الكنيسة بالطريقة التي يرونها مناسبة، وهي الحرية التي لم يُسمح لهم بالحصول عليها في إنجلترا. أعني أنهم كانوا يريدون ذلك.

لقد أرادوا أن يبنوا مدينة على تلة، وأرادوا أن يتمكنوا من تكوين مستعمرة نموذجية لما يعنيه أن تكون مسيحياً، ولكن أيضاً لما يعنيه أن تعيش من أجل الصالح العام. وقد وجدوا هذين الأمرين.

لم يجدوا ذلك في إنجلترا. لم يختبروا ذلك في إنجلترا. شيء آخر عن هؤلاء المتشددين، أيها الناس.

لذا عندما تذهب إلى سالم أو دانفرز أو حتى هنا، فإن إيبسويتش كانت مستعمرة بيوريتانية ضخمة. وعندما تذهب إلى تلك الأماكن، بوسطن، بالطبع، سنرى الكثير من المواقع البيوريتانية في بوسطن. موطن اثنين من هؤلاء الأشخاص الذين ذكرناهم، لا يزال منزلهم في بوسطن.

ليس المنزل نفسه بالطبع، بل هو نصب تذكاري عظيم لمنزلهم في بوسطن، ولمنازلهم في بوسطن. ومن المؤسف أن الناس يمرون به كل يوم.

إنهم لا يلاحظون ذلك أبدًا؛ يا إلهي، هذا هو المكان الذي عاش فيه جون كوتون. إنهم مشغولون للغاية. إنهم لا يقرأون اللوحة.

سنقرأ كل اللوحات. لذا فمن الجيد أن نرى اللوحات. حسنًا، هل هناك أي شيء آخر هنا؟ سنبدأ في فهم هؤلاء الحجاج، والطائفة البيوريتانية، والطائفة الكنسية.

دعوني أعود إلى الوراء قليلاً هنا. الآن، إذا نظرت معي إلى النقطة د في المخطط، فلن تجد أن الجميع كانوا سعداء بالبيوريتانيين. لذا، كان هناك بعض الناس الذين كانوا، بحق، غير راضين عن البيوريتانيين.

إذن، كانت هناك ردود أفعال، بارك الله فيكم، كانت هناك ردود أفعال تجاه المتشددين. الآن، هناك الكثير من ردود الأفعال المختلفة، مثل الاقتتال الداخلي وما إلى ذلك، ولكن كانت هناك ثلاث ردود أفعال رئيسية تجاه المتشددين نريد أن نلاحظها. وكل هذه ردود أفعال مهمة حقًا تجاه المتشددين.

حسنًا، الصورة الأولى كانت من رسم رجل يُدعى روجر ويليامز. وهناك تواريخ روجر ويليامز، 1604، 1683. وعلى اليمين، يوجد رسم تخطيطي لروجر ويليامز.

إذن، كان هو الأول. الآن، في المحاضرة التالية، المحاضرة الثانية، سنبدأ بالحديث أكثر عن سيرة روجر ويليامز ونقدم لمحة موجزة عن سيرة روجر ويليامز. لكن كل ما نحتاج إلى معرفته هنا هو أن روجر ويليامز كان من البيوريتانيين.

لقد كان يعلم جيداً كيف يكون المرء من أتباع المذهب البيوريتاني. ولكنه وجد أن المذهب البيوريتاني لا يحظى بتقدير جيد في هذا الصدد عندما يتعلق الأمر بالحرية الدينية. ومن الأمثلة على ذلك ما حدث في بوسطن: فمن أجل التصويت في بوسطن، وهو ما ينطبق على المستعمرات البيوريتانية الأخرى أيضاً، كان لزاماً عليك أن تكون من أتباع المذهب البروتستانتي.

كان لزامًا عليك أن تكون عضوًا في الكنيسة. وبطبيعة الحال، كان التصويت مقصورًا على الرجال في ذلك العالم، كما نعلم. لكن كان لزامًا عليك أن تكون من أتباع الكنيسة الطائفية.

كان لزاماً عليك أن تكون عضواً في الكنيسة. ولهذا السبب شعر روجر ويليامز بأنني أشعر بعدم الارتياح هنا في بوسطن لأنني لا أؤمن بالتسامح الديني فحسب. ولا أؤمن فقط بأنه ينبغي لك أن تتسامح مع الآراء الدينية الأخرى.

أعتقد أنه ينبغي لك أن تسمح بحرية الآراء الدينية الأخرى. كان روجر ويليامز غير راضٍ عن المتشددين، وكانوا غير راضين عنه عندما بدأ في تبني هذا النوع من الأمور. غادر روجر ويليامز بوسطن وذهب إلى الجنوب، وأسس رود آيلاند، وأطلق على مدينته اسم بروفيدنس. الآن، سنتحدث قليلاً عن هذا عندما نصل إلى محاضرتنا التالية.

ومع ذلك، كان من أوائل الذين تفاعلوا بقوة مع المتشددين، وكان رد فعله قويًا لدرجة أنه قام بتشكيل مستعمرة أخرى ردًا على المتشددين. لذا كان هذا هو رد الفعل الأول. وكان رد الفعل الثاني هو جورج فوكس.

جورج فوكس، هذه هي تواريخه، وسنقدم لك في الواقع محاضرة أكثر قليلاً عن جورج فوكس ونقدم لك المزيد من البيانات التاريخية عنه. لكن جورج فوكس، هذه هي تواريخ جورج فوكس. هناك صورة لجورج فوكس.

أسس جورج فوكس مجموعة من الناس أطلقوا عليها اسم الكويكرز. وسنتحدث كثيرًا عن الكويكرز حتى لا نضطر إلى القلق بشأنهم الآن. ولكن هنا، يكفي أن نقول إن الكويكرز كانوا مجموعة منشقة عن الكنيسة الأنجليكانية في إنجلترا.

لقد كانوا مجموعة انفصلت بالفعل. لذا، فهم أيضًا مجموعة انفصالية في إنجلترا بالفعل. بدأ أتباع المذهب الكويكرز في الوصول إلى بوسطن، وكان البيوريتانيون غير راضين عن هؤلاء الناس.

والآن، لم يشعروا بالحزن عليهم فقط لأنهم انفصلوا عن الكنيسة، بل شعروا بالحزن عليهم من الناحية اللاهوتية. فقد كانت بينهم وبين الكويكرز اختلافات لاهوتية كثيرة.

وسنتحدث عن هذه الاختلافات اللاهوتية عندما نلقي محاضرات عن الكويكرز، وتحديدًا عن جورج فوكس والكويكرز. لذا، كانوا غير راضين عن الكويكرز، لدرجة أن أول أربعة من الكويكرز، أربعة من أوائل الكويكرز، جاءوا إلى أمريكا، بما في ذلك ماري داير. هذا تمثال لماري داير.

سنرى تمثالها. إنها في مبنى الولاية عندما نمر بجانب تمثالها. لذا، قرر البيوريتانيون أن الطريقة للتخلص من هؤلاء الكويكرز هي تعليقهم في بوسطن كومن.

لذا، كانت ماري داير واحدة من أوائل الذين تم شنقهم في بوسطن كومن، وهو أمر مثير للسخرية، بمعنى ما، لأن الكويكرز كانوا شعبًا مسالمًا، شعب سلام. كانوا يؤمنون بالسلام، ولم يكونوا يؤمنون بالحرب.

لقد عاشوا حياة سلمية. لكن البيوريتانيين بدأوا في شنق أتباع طائفة الكويكرز في بوسطن كومن. يجب أن تتذكر أنه عندما مشينا عبر بوسطن كومن، كانت ساحة شنق حتى القرن التاسع عشر.

لست متأكدًا من متى تم شنق آخر شخص في بوسطن كومن، لكن المكان كان مكانًا للشنق. ولهذا السبب، كان الناس يأتون لمشاهدة هؤلاء الكويكرز وهم يُشنقون. ليس من الجيد، كما تعلمون، أن يتم شنقك.

لذا، كان أتباع المذهب الكويكري بمثابة رد فعل حقيقي على المتشددين. فبدأوا في شنقهم. لذا، قال أتباع المذهب الكويكري: "أوه، علينا أن نخرج من هنا".

إلى أين سنذهب؟ حسنًا، لنذهب إلى رود آيلاند وننضم إلى روجر ويليامز في رود آيلاند. وسنتحدث عن ذلك لاحقًا. كان رد الفعل الثالث هو رد فعل إحدى أهم النساء في التاريخ المسيحي الأمريكي، وكان اسمها آن هاتشينسون.

رد الفعل الثالث، آن هاتشينسون. حسنًا، آن هاتشينسون تعيش في مجتمع بوسطن، ولا شك في ذلك. لذا، فقد فعلت آن هاتشينسون شيئين تسببا في غضب المتشددين منها بشدة.

لذا، دعوني أذكر الأمرين اللذين فعلتهما آن هاتشينسون. أولاً، بدأت آن هاتشينسون في قيادة المناقشات اللاهوتية ودراسات الكتاب المقدس في منزلها، ليس فقط مع النساء بل ومع الرجال في منزلها. الآن، كان هذا يهدد حقًا المعايير الاجتماعية للمجتمع البيوريتاني لأن النساء لا يعلمن اللاهوت.

لا تتولى النساء قيادة دراسات الكتاب المقدس، ولا يتحدثن عن اللاهوت، فهذا هو المكان المخصص للرجال.

هذا ليس المكان المناسب للنساء. لذا، فهي تكسر كل أنواع المعايير الاجتماعية والحدود الاجتماعية في المجتمع، وهذا يشكل تهديدًا كبيرًا جدًا للنساء. لذا، فهي تشكل تهديدًا هنا، أولاً وقبل كل شيء.

ثانيًا، المكان الثاني الذي تشكل فيه تهديدًا لهم هو أنها بدأت تتحدث كثيرًا عن نعمة الله بدلاً من القدر. كان البيوريتانيون يؤمنون بالقدر. وسنتحدث عن ذلك عندما نصل إلى عقيدتهم.

ولكنها بدأت تتحدث كثيرًا عن نعمة الله وليس القدر، ونعمة الله الصالحة، وربما حتى نعمة الله التي تأتي لكل إنسان. هذه النعمة من الله، وهذا النوع من المناقشات المناهضة للقانون التي تجريها في منزلها، وجد البيوريتانيون أن هذا الأمر يشكل تهديدًا كبيرًا، ولذلك أحضروها للمحاكمة. هذا نوع من التجسيد الفني لما قد تكون عليه محاكمة آن هاتشينسون.

لقد أحضروا آن هاتشينسون للمحاكمة، وتم طرد آن هاتشينسون من مجتمع بوسطن. إذن إلى أين ستذهب آن هاتشينسون؟ إلى أين أذهب وأكون حرة كامرأة في التحدث وأكون حرة في التعبير عن أفكاري اللاهوتية؟ ما أحتاجه هو الحرية. حسنًا، سأنضم إلى روجر ويليامز في رود آيلاند.

بالطبع، يصبح هذا المكان ملجأ للأشخاص المحرومين من حقوقهم في مجتمع بوسطن. لذا، فإن آن هاتشينسون هي النوع الثالث من ردود الفعل، والرد الحقيقي الثالث على المتشددين وطريقة إدارتهم للأمور، بل وحتى بداية رد فعل بسيط على اللاهوت المتشددين. لذا، فإن روجر ويليامز هو الأول، والكويكرز في المرتبة الثانية، وآنا هاتشينسون في المرتبة الثالثة.

هذه ثلاث طرق رئيسية للوصول إلى المتشددين وما إلى ذلك. حسنًا، هل لديك أي أسئلة حول هذه الطرق الثلاث؟ الآن، كما ذكرت، مع أول اثنين، مع روجر ويليامز ومع الكويكرز، سنتحدث كثيرًا عنهم في الدورة. لذا، هنا، ذكرتهم فقط باعتبارهم في موقف معادٍ للمتشددين، لكننا سنتحدث كثيرًا عنهم.

أحتاج أن أطلب منك أن تعطيني أسماءك الأولى عندما تطلب - أمر. أمر. رائع.

حسنًا، كانت ماري داير متمردة تمامًا ــ كانت من أتباع المذهب الكويكري. لذا، كانت ماري داير متمردة تمامًا، ولابد أن تُشنق المتمردون بالطبع، لأن المتمردون سوف يزعزعون النظام الاجتماعي تمامًا في نهاية المطاف. لذا ، فإن السبب الذي يجعلك تُشنق المتمردون هو الحفاظ على النظام الاجتماعي.

ومع ذلك، كان يُنظر إلى آن هاتشينسون على أنها شخص لديه أفكار لاهوتية غريبة، ولكن بعضها قابل للمناقشة على أي حال. لذا، لم يُنظر إليها على أنها هرطوقية صريحة مثل ماري داير. لذا، فقد كانت معلقة للحفاظ على النظام الاجتماعي مع ماري داير.

ولكن آن هاتشينسون، لا يزال يتعين علينا أن نحافظ على النظام الاجتماعي، ولكننا لن نشنقها لأنها تحاول فهم هذه العقيدة. ولكن يتعين علينا أن نتخلص منها في مكان ما، لذا فسوف نطردها، وستجد ملجأ لها في رود آيلاند. وهناك شيء آخر يتعلق بردود أفعال هؤلاء الناس.

عادةً - جلس بعضكم معي في دورات سابقة، ولكن في بعض الأحيان نكتب، لذا أحب أن أمنحك استراحة لمدة خمس ثوانٍ. لذا، خذ استراحة لمدة خمس ثوانٍ. في الواقع، عادةً، في أيام الجمعة، أمنحك استراحة لمدة عشر ثوانٍ، ولكن لأننا بدأنا للتو الدورة، فلن أفعل ذلك اليوم.

ولكن خذ استراحة لمدة خمس ثوانٍ فقط للتمدد، ولتتعرف على حياتك وما تفعله في الحياة وكل شيء. من يحتاج إلى ورقة الحضور؟ هل يحتاج أي شخص إلى ورقة الحضور؟ من لديه ورقة الحضور؟ أين وصلت؟ أين انتهى بها الأمر؟ هل يحتاج أي شخص آخر إلى هذا؟ وبهذه الطريقة، سنحصل على فكرة عن من لا يزال معنا وما إذا كان أي شخص قد أضاف الدورة. رائع جدًا.

حسنًا، سنحاول تصحيح هذا الأمر. حسنًا، سنأخذ استراحة لمدة خمس ثوانٍ اليوم، ولكن سنأخذ استراحة لمدة عشر ثوانٍ في أغلب أيام الجمعة. لذا، نحن نبتهج بهذا.

نعم، تفضل. ولن نلتقي يوم الاثنين. تذكر أن يوم الاثنين هو إجازة، لذا لن يكون هناك فصول دراسية يوم الاثنين.

لذا فإن الأسبوع القادم سيكون أسبوعًا قصيرًا. أعني، الأربعاء والجمعة، الأسبوع سينتهي. لذا، سيكون أسبوعًا قصيرًا.

لا مشكلة، يمكنك القيام بأي شيء تريده بهذه الدورة. نعم، نعم، نعم.

حسنًا، بارك الله فيكم. هل أنتم مستعدون؟ حسنًا. والآن رد الفعل تجاه المتشددين.

الآن، نحتاج إلى الحديث عن تراجع البيوريتانية. تراجع البيوريتانية. لذا، لكي نتحدث عن تراجع البيوريتانية، دعونا ننظر إلى الكلمة الثانية حول العهد نصف الطريق، ثم دعونا ننظر إلى السؤالين اللذين لدي هنا فيما يتعلق بتراجع البيوريتانية.

إن تراجع التطهيرية يتجلى بوضوح في ما يسمى بالعهد النصفي. وقد تطور العهد النصفي في الكنيسة الكنسية. تذكروا أن هؤلاء الناس هم بالفعل من أتباع الكنيسة الكنسية.

لقد تطور العهد النصفي في الكنيسة بين عامي 1657 و1662. وكان العهد النصفي يتضمن الكثير من القواعد أو الأشياء التي تحدث عنها، لا أعلم. ومع ذلك، كان العهد النصفي بمثابة إعفاء يسمح لك بأن تكون عضوًا في الكنيسة إذا كنت شخصًا أخلاقيًا جيدًا في المجتمع.

لذا، إذا كنت شخصًا أخلاقيًا جيدًا، شخصًا أخلاقيًا، فيمكنك أن تكون عضوًا في الكنيسة. سنسمح لك بأن تكون عضوًا في هذا العهد. الآن، لم يكن هذا صحيحًا مع البيوريتانيين الأوائل لأنه في عالم البيوريتانيين الأوائل، في عالمهم، أنت عضو في الكنيسة فقط إذا كنت ابنًا أو ابنة للمسيح بالإيمان.

إذا كنت تستطيع أن تثبت أو إذا كنت تستطيع أن تعبّر وتوضح في حياتك أنك ابن الله بالإيمان، وأنك تؤمن بيسوع المسيح كابن الله بالإيمان، وأنك ابنه، فإنك تصبح عضوًا في الكنيسة. إذا كنت قادرًا على تقديم هذا النوع من الالتزام بالإيمان، فإن العهد في منتصف الطريق يسمح لك بأن تصبح عضوًا في الكنيسة إذا كنت شخصًا صالحًا، أخلاقيًا أو أخلاقيًا.

لا يتعين عليك أن تقدم أي نوع من أنواع القناعة الواضحة بأنك طفل بالإيمان بالمسيح، أو الإيمان بالمسيح، وما إلى ذلك. ثم، فإن العهد نصف الطريق مفتوح أيضًا للأشخاص الذين يتم تعميدهم في الكنيسة والذين لم يتم تعميد آبائهم. لذا فإن العهد نصف الطريق يسمح بتعميد الأطفال في الكنيسة الذين لم يكن آباؤهم مسيحيين.

وهكذا، فإن العهد نصف الطريق يسمح أيضًا بحدوث هذا، مما يعني أيضًا أن الناس يأتون إلى الكنيسة دون نوع واضح من التراث المتمثل في التربية في الكنيسة المسيحية كأطفال وما إلى ذلك. لذا، فإن العهد نصف الطريق كان في الواقع عهدًا سمح للعديد من الأشخاص في الكنيسة الذين لم يُسمح لهم رسميًا بأن يكونوا أعضاء في الكنيسة. لكنه أظهر، أوه، ويجب أن أقول أيضًا، أن العهد نصف الطريق يسمح لأي شخص بتناول القربان المقدس.

لا يلزم بالضرورة أن تكون مؤمنًا لتتناول القربان المقدس. كان التناول مفتوحًا للجميع. إنه تناول مفتوح.

أي شخص في خدمة الكنيسة، عندما تأتي الدعوة للتناول، يمكن لأي شخص أن يتقدم ويتناول. ليس عليك أن تكون عضوًا في الكنيسة، وهو ما يعني في الأيام القديمة أنك قد حصلت على اعتراف بالإيمان بالمسيح لتصبح عضوًا في الكنيسة. لكن الآن ليس عليك أن تكون عضوًا في الكنيسة.

لذا ، فقد فتح هذا الباب أمام الكنيسة أمام كل أنواع العضوية التي لم يكن من المسموح بها في السابق. وهذا ما يسمى بالعهد النصفي. ويمثل العهد النصفي بالنسبة لكثير من الناس تراجعًا في أهمية الكنيسة، ووفقًا لذلك، وإلى أين اتجه البيوريتانيون في عقيدتهم؟ وفقًا للكتاب المقدس.

وهكذا يصبح العهد نصف الطريق إشكاليًا للغاية باعتباره علامة على تراجع البيوريتانية. حسنًا، مع تراجع البيوريتانية، هناك سؤالان يجب طرحهما .

أيهما يأتي أولاً؟ الافتقار إلى الحماسة الدينية أم زيادة الثروة؟ إذًا، حدث أمران مع الجيل الثاني والثالث والرابع من البيوريتانيين. أول ما حدث هو أنهم أصبحوا أثرياء للغاية. لماذا؟ جزء من عقلية البيوريتانيين هو أنك تخدم الله من خلال دعوتك في هذه الحياة، وأنك حريص جدًا في التعامل مع المال الذي تكسبه.

أنت حريص جدًا على الأموال التي تجنيها. لا تنفقها على نفسك، بل تستثمرها في عملك وتستثمرها في الكنيسة.

لذا فهذه هي الطريقة التي تخدم بها الله. لكن الجيل الثاني والثالث والرابع شعروا أنه ربما يجب عليهم إنفاق القليل من هذا المال على أنفسهم، كما تعلمون؟ وهكذا، فإن هذه الزيادة في الثروة، وإذا ذهبت إلى سالم، وإذا ذهبت إلى بعض الشوارع في سالم، فسوف يشيرون إلى بعض تلك المنازل الجميلة، وأعتقد أن شارع تشيستنت هو أحدها في سالم، وسوف يشيرون إلى بعض تلك المنازل الجميلة في سالم، وهي منازل ضخمة ومباني جميلة، وسوف يقولون إن هذه منازل بيوريتانية. حسنًا، إنها منازل بيوريتانية، لكنها منازل بيوريتانية للجيل الرابع والخامس والسادس.

لم يكن البيوريتانيون الأوائل ليبنوا لأنفسهم منزلاً كهذا. لذا، هناك هذه الزيادة في الثروة. وإلى جانب هذا يأتي هذا الافتقار إلى الحماسة الدينية.

بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى الجيل الثاني أو الثالث أو الرابع من البيوريتانيين، لن يكون لديك الحماسة الدينية للجيل الأول أو ربما الجيل الثاني. لقد فقدت ذلك. أنت غير مهتم بالتبشير.

أنت لست مهتمًا بجلب الناس إلى ملكوت الله. أنت لست مهتمًا بتأديب الناس. لذا، فإن هذا الافتقار إلى الحماسة الدينية الذي تشكل على يد المتشددين من الكتاب المقدس، كما تعلم، وجدت أنه يحدث بدءًا من الجيل الثالث أو الرابع.

لقد حدث هذان الأمران، ولكننا لا نعرف أيهما حدث أولاً. فهل كان السبب هو افتقارهم إلى الحماسة الدينية التي جعلتهم يقررون إنفاق الأموال على أنفسهم، أم أنهم كانوا ينفقون الكثير من الأموال على أنفسهم إلى الحد الذي جعلهم منغمسين في أنفسهم إلى حد كبير، وبالتالي لم يتمتعوا بالحماسة الدينية التي كان يتمتع بها أسلافهم. ومن يدري، فمن الذي جاء أولاً؟

ولكن مهما حدث، فقد كان هناك تراجع جذري داخل التطهيرية بحلول الوقت الذي تمر فيه خمسون عامًا، وثمانون عامًا، ومئة عام. وعندما يحدث تراجع في الحياة الدينية مثل هذا، فلا بد أن يحل محله شيء ما. لذا، سنكون مهتمين برؤية ما سيحل محله.

حسنًا، أتمنى لكم عطلة نهاية أسبوع رائعة، وسنلتقي بكم يومي الأربعاء والجمعة من الأسبوع المقبل في أسبوع قصير. الجميع لديهم مناهج دراسية. أعني، على الجميع كتابة أوراق بحثية.

لقد حصل الجميع على مقال فيني. لذا، نحن مستعدون للانطلاق. نحن على أتم الاستعداد. حسنًا.   
  
هذا الدكتور روجر جرين في تعاليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة الأولى، التطهيرية في أمريكا.